

شرح مشكل الآثار (25) " الدعاء بالمغفرة للطفل الصغير " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 0202-4-51

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله القائل في كتابه المبارك لسيد ولد ادم محمد صلى الله

عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. والصلاة والسلام على رسول الله خير - 00:00:00

من قال في دعائه فاغفر لي ما قدمت وما اخرت. وبعد فمرحبا بك يا شيخنا. ومرحبا بك واهلا وسهلا في الموضوع لان معنى جنازة.

نريد ادراكه. نعم. الله يبارك في عمرك. في الامام الطحاوي في الباب السابع والرابع - 00:00:20

بعد المئة في شرح مشكل اثار عقد بابا متعلقا بالجناز وبالدعاء للصغير فاورد فيه حديثا اللهم اغفر لحينا وميتنا ولصغيرنا وكبيرنا

وذكرنا وانثانا ولغائبنا وشاهدنا اللهم من احييته ان فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه فتوفيه على الايمان. وهذا الخبر قال

كيف يدعو النبي - 00:00:40

صلى الله عليه وسلم للصغير الذي لم يبلغ الحنث بعد بالمغفرة. فهل فضيلة يشترط في الدعاء بالمغفرة من التراث ذنب او لا؟ بارك الله

فيكم. وفيك بارك الله وحفظك الله. اللهم امين واياكم - 00:01:10

اولا الحديث الذي فيه اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذاكرين وانسانا وشاهدنا وغائبنا من ناحية الاسناد فهو معلول

وضعيف الاسناد لكن نبقى مع اصل السؤال هل يجوز الدعاء بالمغفرة للطفل الصغير او لا يجوز ذلك - 00:01:30

اولا لا مانع من ذلك. لا مانع من ذلك. فان قال قائل انه لم يذنب فلماذا ندعو له بالمغفرة فيكون جوابا ان النبي عليه الصلاة والسلام

كان يدعو ويقول اللهم اغفر لي ما قدمت - 00:02:00

وما اخرته وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني فقد يذنب الشخص ذنوبا هو لا يعلمها قد يذنب ذنوبا والشخص

نفسه لا يعلمها. في باب الصغير - 00:02:20

ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا. وعليك تحرير هذه اللفظة هل هي من انفرادات ابي

اسحاق السبيعي او غيره؟ هذا ما عندي لكن احب ان اسمع - 00:02:40

الامام الطحاوي رحمه الله. الامام الطحاوي رحمه الله وفي هذا المقام قال نقل ان هذا محمول على ما بعد البلوغ فتكون مغفرة

مقدمة لهم صعب علينا يعني. يعني هو صغير ومات. كيف بعد البلوغ؟ اشكال قائم لانه مات في الصغر اذا سلمت - 00:03:00

سلمته بصحة الحديث قلت اللهم اغفر لصغيرنا وكبيرنا وانا اصلي عليه فكيف يحمل على ما بعد هو مات في الصغر وانا وهو امامي

اصلي عليه. ايضا الشيء الثاني الذي اشار اليه الدعاء ينبغي ان يكون بناء على ايه؟ نعم - 00:03:30

على سبوت السادة. على سبوت السابغ. لا يستلزم وجود ذنب بل قد يكون لزيادة درجات القرب. هذا وجه. نعم. المغفرة نفسها قرينة

الاستغفار نفسه. قرينة الى الله سبحانه وتعالى يتقرب به الى الله. سواء اذنبت ام لم - 00:03:50

اذنب كما قالت عشت لرسول الله لما قام حتى ترم قدماه الم يغفر لك ما تقدم من ذنبك؟ قال افلا اكون عبدا شكورا شكورا. نعم.

ننتقل باب الاخير في هذا المجلس. اسأل الله سبحانه ان لا يدعى - 00:04:10

الوالدين نحن في مناقشة بس مناقشة تعارضات. ما يدعى لوالديه الاشكال فيها. اورد الامام الطحاوي رحمه الله في الباب السادس

والاربعين هنا بعد المئة قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. هل ذلك وقع في زمن رسول الله صلى الله - 00:04:30

عليه وسلم اقول هذا من علامات الساعة. فما الارجح لدينا؟ جزاك الله خيرا ورد نزاع بين صحابي جليلين في هذه المسألة. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. قال عبدالله بن عمرو انما - [00:04:50](#)

ودوخان بين يدي الساعة تأخذ المؤمن منه مثل الزكمة. زكام يعني شدد على تخطئة هذا الرأي. وقال ان المشركين لما تابوا على رسول الله دعا الله عليهم. قال اللهم اني - [00:05:10](#)

اعني عليهم بسنك سيدي يوسف. فجاعوا ومن شئت حتى مصوا النوى واكلوا الجيف واكلوا الميتة توكلوا لعل هذا وشربوا الدم فكان احدهم ينظر الى السماء من شدة الجوع لا يرى الا الدخان. فحمل ذلك على قول - [00:05:30](#)
حمل قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يخشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب. انا مؤمنون ان لهم الذكرى وقد جاءهم رسول كريم ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ان كاشف العذاب قليل انكم عائدون. فده قول ابن مسعود في تفسير الآية - [00:05:50](#)

لكن لعل ابن عمرو يقصد الدخان الذي بين يدي الساعة. فان النبي قال لا تقوم الساعة حتى تروا عشر ايام ثلاث خسوف خاص بالمشرق قسم المغرب خاص في جنس العرب الدجال عيسى ابن مريم الدخان دابة الارض طلوع الشمس من - [00:06:10](#)
خروج يأجوج ومأجوج والعاشرة دابة الارض نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب. فقال الدخان الذي بين يدي الساعة قد يختلف عن الدخان المذكور في سورة الدخان. لا مانع من هذا - [00:06:30](#)

ان يكون لو كان دخان حصل على عهد الرسول وهو المذكور في سورة الدخان والدخان الذي من اشهرات الساعة الكبرى لم يأت بعد فالله اعلم ما في مانع ان يكون هناك دخانات. كما دعوا قالوا في الدجال مسلًا. هناك مئات الدجاجلة. لكن - [00:06:50](#)

الدجال الذي نص عليه الرسول ودجال بصفة معينة. نعم. اسأل الله سبحانه وتعالى في ختامها هذا المجلس الله يبارك فيك. ان يقينا شر عذاب القبر وعذاب جهنم وفتن المحيا والممات. اللهم امين. وحفظك الله وادام الله بك النفع - [00:07:10](#)

اللهم امين اللهم امين بصيام غد والسلام عليكم ورحمة الله - [00:07:30](#)